Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانياً : إن هذه المشاكل قد نتجت عن ارتباط مصر بالوطن العربي ، وتورطها في مشاكل هذا الوطن ، « وأهم هذه المشاكل بالطبع : مشكلة فلسطين .

ثالثاً : إن العرب من جانبهم لا يقدمون لمصر مثل ماتقدمه مصر إليهم من جهد ودم ومال .

رابعاً : إن الحل الذي يضمن لنا السلامة ، ويضمن الرخاء والسعادة لمصر هو « الحياد » ، أي الابتعاد عن هذه « الأمة العربية » ، التي هي « أمة » لا وجود لها « واقعياً » كما يقول توفيق الحكيم ، لأن هذه البلاد العربية ، من هذه الناحية الواقعية ـ متفرقة ومختلفة على الخريطة الجغرافية والسياسية والحضارية .

هذا هو التسلسل المنطقي لدعوة توفيق الحكيم ، وهو تسلسل يكشف « الأخطاء الجسيمة » التي تكمن في دعوة الكاتب الكبير ، والتي تجعلنا نحس أنه يفكر بطريقة « علي خجا » التي أشرنا إليها ، والتي تقوم على أساس واحد ، هو أن « ينفض يده من المشاكل التي تحيط به ، فيسعد ويسلم ويعتكف ويعيش لنفسه وحدها ، ولقد كانت النتيجة التي وصل إليها « علي خجا » هي انهيار دكانه الصغير الذي هرب إليه ، ثم موته هو نفسه ، ودماره النهائي .

والفكرة التي يدعو إليها توفيق الحكيم لايمكن أن تنتهي لو تحققت إلا بنفس النهاية التي انتهى إليها « علي خجا » . فهذه الفكرة التي تنادي بأن تنفض مصر يدها مما حولها من المشكلات ،